

## أنماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم

محمد صالح أسكير الجبوري  
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2006/6/14 ؛ تاريخ قبول النشر : 2006/9/14

### ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم حيث وضع الباحث مجموعة أسئلة لتحقيق هدف البحث يقيس من خلالها مدى السلوك العدواني لدى هذه الشريحة من التلاميذ بشكل عام ومعرفة مدى فاعلية المرحلة الدراسية في هذا المجال من خلال المقارنة بين المرحلتين الأولى والرابعة .

تكونت عينة البحث من (50) تلميذ وتلميذة بواقع (25) تلميذاً وتلميذة في الصف الأول و (25) تلميذاً وتلميذة في الصف الرابع من صفوف التربية الخاصة موزعة على (9) مدارس مشمولة بصفوف التربية الخاصة في مدينة الموصل للعام الدراسي (2005 . 2006) . وقد اعتمد الباحث مقياساً للسلوك العدواني الذي تم بناءه من قبل (المشهداني , 2000) استخدم الباحث بعض الوسائل الإحصائية في تحليل بياناته وهي :

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات .
  2. حدة الفقرة ووزنها النسبي في إيجاد مدى السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم .
  3. استخدم الباحث الاختبار الزائي (z test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين الأولى والرابعة .
- وقد حصل الباحث على نتائج تؤشر بوضوح السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة والى وجود فروق ضئيلة بين المرحلتين الأولى والرابعة وهذه الفروقات ليست ذات دلالة إحصائية .

## Patterns of Aggressive Behavior of Slow Learners

Mohammed Saleh Sokaer Al-Jobory  
University of Mosul - College of Basic Education

### Abstract:

The study aims at introducing the patterns of aggressive behavior of slow learners .The researcher designed a number of questions to

achieve the aim of the research to reflect the aggressive behavior of the pupils in general . We also try to know the effects of study stage as compared with stage one and four .

The sample of the study consisted of (50) male and female pupils , (25) male and female pupils in the first class , and another (25) in class four of special education classes distributed to (9) schools which have special education classes in Mosul for the academic year 2005 – 2006. The scale consists of (20) items . To find the reliability of the scale , the researcher presented the scale to a panel of experts and specialists in the fields of education , psychology and methodology . The researcher has also used some statistical means to analyze the data :

1. Pearson coefficient to find the validity of the scale .
2. The accuracy of the item and its relative weight to find the extent of aggressive behavior of the low learner pupils .

The results arrived at clearly show the aggressive behavior of these pupils and that there are significant statistical differences between the first and fourth stage.

#### أولاً. مشكلة البحث :

إن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الأنماط السلوكية العدوانية لدى التلاميذ بطيئي التعلم ومظاهرها وأشكالها وتشخيص هذه الأنماط بهدف تعديلها والحد منها من خلال التفاعل بين المعلم والتلاميذ .

#### ثانياً. أهمية البحث :

السلوك العدواني إحدى المشكلات التي تواجه العاملين في مجال تعليم وتربية وتدريب وتأهيل الاطفال بطيئي التعلم ولقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية الخاصة بدراسة السلوك العدواني باعتباره مشكلة ذات ابعاد طبية ونفسية واجتماعية وتربوية حيث يمثل السلوك العدواني مشكلة للطفل البطئي التعلم من حيث الاثار التي يتركها عليه كايذاء نفسه وعدم مقدرته على اقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع زملائه والاثار السلبية لذلك السلوك الشاذ يتمثل بضعف قابلية التلميذ البطيء التعلم على الاستفادة مما يقدم له

من برامج تعليمية وتأهيلية فضلا عن ما يتركه ذلك السلوك من اثار سلبية في المحيط الاجتماعي للطفل . (الطعاني , 1999 , ص 74) ومع ان السلوك العدوانى ممثل في العنف الجسدى ضد الاخرين وضد الممتلكات والتصرفات الفوضوية او التهديدات اللفظية وغير اللفظية ونوبات الغضب والصراخ والسلبية المفرطة التي تتعارض مع تطور ونمو السلوكيات التكيفية والتي تمثل تهديدا للفرد العدوانى والافراد الاخرين موضع العدوان وضد الممتلكات , فضلا عن ذلك فانها تمثل مشكلات وصعوبات اخرى تم التوصل اليها من خلال العديد من الدراسات . ويمكن اجمالها بما يأتى :

1. يمثل السلوك العدوانى عقبة رئيسية في طريق التلاميذ بطيئى التعلم عند النظر في امكانية دمجه داخل المجتمع .
  2. يعد السلوك العدوانى وما يصاحبه من مشكلات السلوك الاخرى عاملا رئيسيا في سوء التوافق .
  3. يؤدي السلوك العدوانى الى ضياع كثير من الوقت الذي ينبغي للقائمين على تأهيل الاطفال بطيئى التعلم تخصصه لعمليات التدريس والتدريب وذلك بسبب الوقت المستنفذ في مراقبة التصرفات العدوانية لهؤلاء الافراد . (الوايلي , 1993 , ص 9) .
- كما تشير دراسة (دبيس 1999) الى المزيد من النقاط تتمثل بما يأتى :
1. يعد السلوك العدوانى سلوكا مكروها وغير مقبول من الناحية الاجتماعية مثله في ذلك مثل السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا كالبداءة الجنسية واللعب بالبول .
  2. يزيد من خطورة الفشل في الوظائف التنافسية حيث تقل فرص الاطفال البطيئى التعلم الذين يظهرون السلوك في الحصول على وظيفة في ظل التنافس عليها .
  3. السلوك العدوانى للتلاميذ بطيئى التعلم يجعلهم عرضة للتجنب والعزلة من قبل الافراد المحيطين بهم كالآباء والاخوة والاقربان مما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعى وتكونهم الشخصى . (دبيس , 1999 , ص 74) .

ان العدوان مشكلة اجتماعية زاد التركيز عليها خلال العقود الماضية نظرا لما قد يترتب على الافعال العدوانية من نتائج تدميرية واسعة , والسلوك العدوانى عند التلاميذ قد يكون مباشرا وهو ذلك العدوان الذى يوجه مباشرة الى الشخص الذى يسبب الاحباط , في حين العدوان غير المباشر هو الذى يوجه فيه التلميذ عدوانه نحو شخص او شيء اخر غير الذى تسبب له الاحباط وقد يكون العدوان مؤقتا وعابرا يعبر عن حالة توتر نفسى سرعان ما تنتهي من خلال التعبير عنها بالسلوك العدوانى . (الزعبى , 1997 , ص 22) .

كما ان العدوان عند التلاميذ قد يكون فرديا حين يقدم طفل على ايقاع الاذى بتلميذ اخر بالسب او الشتم او قد يكون جماعيا عندما تهاجم مجموعة من التلاميذ تلميذا غريبا للابعد

والاعتداء عليه . (مياسا , 1997 , ص 106) . وتظهر دراسة (السفاسفة , 1999) ان الانماط السلوكية غير المقبولة لدى التلاميذ بطيئي التعلم هي (العدوان وتدني مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس وتشنت الانتباه والغش والسرقة وغيرها) .

### ثالثا. أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي الى التعرف على بعض انماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم من خلال الاجابة على السؤالين الآتيين :
1. ما اهم انماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم ؟
  2. هل تؤثر المرحلة الدراسية في مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم ؟

### رابعا. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم في مرحلتي الاول والرابع الابتدائي في المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة للتلاميذ بطيئي التعلم في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي 2005 - 2006.

### خامسا. تحديد المصطلحات :

#### النمط : Type

- **تعريف (ايزيك) :** (انه تجمع ملحوظ او سمة ملحوظة من السمات والانماط ونوع من التنظيم اكثر عمومية وشمولا) . (هول , 1968 , ص 468) .
- **تعريف (المليجي) 1972 :** (فئة او صنف من الافراد يشتركون في نفس الصفات العامة وان اختلف بعضهم في درجة اتسامهم بهذه الصفات) . (المليجي , 1972 , ص 334) .
- **التعريف الاجرائي للنمط :** (هو الفئة من الافراد الذين يحملون السمات المشتركة والصفات العامة تبرز من خلال قيامهم ببعض الافعال والمظاهر) .

#### السلوك : Behavior

- **تعريف (كود) 1973 :** (هو أي عمل يقوم به الكائن الحي بما في ذلك الفعل الجسمي الخارجي والداخلي او النفسي والعمليات النفسية والانفعالية ويتضمن نشاطا عقليا) . (Good , 1973 , P.55)
- **تعريف (رزق) 1977 :** (مجموعة من الاستجابات الكلية والحركية والتعددية التي تصدر عن كائن عضوي ازاء أي موقف يواجهه هذا الكائن ويدعوه الى القيام برد فعل ما) .

(رزق , 1977 , ص 156)

- **تعريف (الخطيب) 1994 :** (يمكننا تعريف السلوك على انه كل الافعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت ام غير ظاهرة). (الخطيب , 1994 , ص 16) .
- **التعريف الاجرائى للسلوك غير المقبول :** (هو أي تصرف خاطيء يصدر عن التلميذ لا ينسجم مع قوانين وانظمة المدرسة ويمكن كشفه بواسطة الاداة التي اعدھا الباحث لتشخيص السلوك غير المقبول (العدواني) وتدني مفهوم الذات)

### العدوان : Aggression

- **تعريف (عويس) 1968 :** (هو انفعال يندفع به شخص ضد شخص معين وقد يكون هذا الشعور نتيجة لترجمة افعال بغيضة للشخص او نتيجة لامور مكبوتة يعبر عنها الفرد بالعدوان). (عويس , 1968 , ص 46)
- **تعريف (ميدنس وجونسون) 1976 :** (هو أي فعل او سلوك معين يقصد من ورائه الحاق الاذى والضرر او التسبب في الاذى الجسدي وضمن هذا المعنى يمكن اعتبار السلوك العدوانى تكييفا سيئا). (Medinnus & Johnson , 1976 , P. 380)
- **تعريف (غريب) 1999 :** (هو السلوك الذي يؤدي الى الحاق الاذى الشخصي بالغير , وقد يكون الاذى نفسيا (الاهانة والتحقير) او جسديا) . (غريب , 1999 , ص 5) .
- **التعريف الاجرائى للعدوان :** (هو السلوك المقصود الذي يؤدي الى الحاق الاذى بالنفس او بالغير او الاشياء والممتلكات ويقاس اجرائيا من خلال اجابة المعلمة على الاداة وفقا لملاحظاتها عن كل تلميذ من التلاميذ بطيئى التعلم) .

### بطيئو التعلم :

- **تعريف (بيل) 1970 :** (بطيئو التعلم هم التلاميذ الين يتخلفون لاسباب مختلفة في عملهم المدرسي ويحتاجون الى تعليم خاص) . (Bell , 1970 , P. 58) .
- **تعريف (كيرك) 1972 :** (ان بطئ التعلم هو من تتراوح نسبة ذكائه بين 80 % - 90 % ) . (Kirk , 1972 , P. 21) .
- **تعريف اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة بوزارة التربية :** (الطفل بطئ التعلم هو طفل اعتيادي في اطاره العام , الا انه يجد صعوبة لسبب او لآخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في العدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا) . (الشربتى , 1990 , ص 9) .

- **تعريف (منسي) 1998 :** (بطئيو التعلم هم الذين يواجهون صعوبة كبيرة في برامج المدرسة العادية المختلفة ويعانون من تخلف دراسي في موضوع او اكثر من المواضيع التي يتعلمونها ومستوى اعمارهم اعلى من مستوى رفاقهم في الصف الواحد ويعانون من مشكلات اكااديمية وسلوكية في المدرسة والبيت اكثر من غيرهم من الطلبة العاديين) . (منسي , 1998)
- **اما التعريف الاجرائي لبطيئي التعلم فهو :** (فئة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم والمشخصين من قبل اللجان التشخيصية في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى).

### الدراسات السابقة ومناقشتها:

لقد اطلع الباحث على ما يتيسر له من الدراسات السابقة والتي تناولت (السلوك العدوانى لدى التلاميذ بطيئي التعلم) ثم قام بعرضها حسب تسلسلها الزمني .

### 1. دراسة سمين (1987) :

#### (مشكلات التكيف السلوكي للاطفال بطيئي التعلم , دراسة مقارنة)

وكانت هذه الدراسة تهدف الى الكشف عن مشكلات التكيف لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة باقرانهم العاديين . وقد اجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس مدينة بغداد للعام الدراسي 1986 - 1987 . وقد بلغت العينة (115) تلميذ وتلميذة من بطيئي التعلم و (115) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين وفي نفس المرحلة (الرابعة) . واعتمد الباحث على مقياس السلوك التكيفي النسخة المدرسية العامة (الصورة الاردنية المعروفة) والمأخوذة عن مقياس الجمعية الامريكية للتخلف العقلي أداة لبحثه , اما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في دراسته هذه فهي معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي . وقد أوضحت النتائج ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم مشكلات سلوكية تتعلق بالوظائف الاستقلالية تضعف الثقة بالنفس والاعتماد على الاخرين والتطور الجسمي والحركي والنشاط الاقتصادي والتطور اللغوي , كما ان مظاهر الاضطراب في الشخصية و السلوك وسوء التوافق الاجتماعى تظهر واضحة لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة باقرانهم من التلاميذ العاديين وتشمل هذه المظاهر العدوانية والتمرد والانسحاب والنشاط الزائد وإعراض السلوك المرضي) . (سمين , 1987 , ص 5) .

### 2. دراسة العلواني (1991):

#### (الضغوط النفسية التي يتعرض لها بطيئو التعلم ومقترحات للحد منها)

لقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم والمقترحات الخاصة للحد منها , حيث قام الباحث بتطبيق دراسته على عينتين

أحدهما من التلاميذ بطيئي التعلم في الصف الرابع الابتدائي والأخرى من التلاميذ العاديين في الصف الرابع الابتدائي أيضا (باعتبارها عينة معيارية) وبمعدل (50) تلميذاً وتلميذة لكل منهما مأخوذة من مدارس مدينة بغداد للعام الدراسي (1990 - 1991) . وقد استخدم الباحث طريقة المقابلة كأداة لجمع المعلومات عن مواقف الضغط النفسي التي يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم , اما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة فهي معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي , وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج كان من أهمها ان هناك ضغوطا نفسية يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم مقارنة بأقرانهم من التلاميذ العاديين والتي تنشأ نتيجة للصراع الذي يؤدي الى تزايد حالة من الغضب الذي يتمثل بالعدوان نحو الذات والآخرين وتدني مفهوم الذات كما تزداد الرغبة في الانتقام فضلا عن الخوف من الآخرين.

(العلواني , 1991 , ص 15)

### 3. ديبس (1999) :

#### (مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة)

هدفت هذه الدراسة الى إعداد مقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات يمكن عن طريقه تقدير السلوك العدواني لدى التلاميذ المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة في البيئة السعودية ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء أداة بعد مراجعة شاملة للأدوات والمقاييس ذات العلاقة بقياس السلوك العدواني فضلا عن قيامه بملاحظة التلاميذ المتخلفين عقليا على الطبيعة في مواقف مختلفة (داخل حجرة الصف , إثناء ممارسة بعض الأنشطة الرياضية والفنية وإثناء أوقات الفصح) . وتحقق الباحث من صدق وثبات المقياس من خلال تقدير المعلمين العاملين في معهد التربية الفكرية في مدينة الرياض لعدد كبير من التلاميذ المتخلفين عقليا حيث بلغ عددهم (501) وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة إعادة التطبيق , والثبات بطريقة التجزئة النصفية , والتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث العديد من الطرق منها الصدق المنطقي , والاتساق الداخلي والصدق التمييزي , وصدق المحك والصدق العاملي . وتوصل الى معاملات صدق وثبات مرتفعة . وقد توصلت الدراسة من خلال نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوككنج وتدويرها تدويرا متعامدا بالفارماكس الى أربعة عوامل تم تسميتها ومناقشتها . وتم وضع معايير للمقياس من خلال الرتب المئينية والدرجات التائية لكل بعد من ابعاد مقياس السلوك العدواني. (ديبس , 1999) .

### 4. دراسة المشهداني (2000):

(أثر برنامج إرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل بعض السلوك العدواني

لدى التلاميذ بطيئي التعلم)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج إرشادي لمعلمات التربية الخاصة في تعديل بعض انماط السلوك العدوانى لدى التلاميذ بطيئي التعلم . ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بوضع أربع فرضيات صغريه واستغرقت التجربة فصلا دراسيا كاملا وشملت الدراسة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من الذكور فقط في المدارس الابتدائية التي فيها الصف الرابع للتربية الخاصة لبطيئي التعلم في مدينة الموصل . واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين , حيث تكونت عينة البحث من (25) تلميذا من التلاميذ بطيئي التعلم مقسومة الى مجموعتين مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (14) تلميذا طبق عليهم البرنامج , ومجموعة ضابطة عدد أفرادها (11) تلميذا لم يشملهم البرنامج الإرشادي وتم تكافؤ المجموعتين . فقامت الباحثة بإعداد استمارة ملاحظة لقياس الانماط السلوكية لدى التلاميذ بطيئي التعلم واعتمدها كأداة لبحثها . وتم التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء وتم التحقق من الثبات بطريقة ثبات الملاحظتين وقد اشتملت استمارة الملاحظة على (67) فقرة موزعة على (3) انماط سلوكية هي (العدوان وتدني مفهوم الذات وتشنت الانتباه) وباستخدام مربع كأي والاختبار التائي أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ بطيئي التعلم في الانماط السلوكية بصورة عامة لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط التلاميذ بطيئي التعلم في نمط السلوك العدوانى لصالح المجموعة التجريبية . (المشهداني , 2000) .

من خلال استعراض الدراسات يتضح الاختلاف في أهدافها فمنها كانت تجريبية تهدف الى المقارنة بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ العاديين كدراسة (سمين , 1987) ومنها ما كانت تهدف الى التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الاطفال بطيئو التعلم كدراسة (العلواني , 1991) في حين هدفت اخرى الى إعداد مقياس للسلوك العدوانى للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة مثل دراسة (دبيس , 1999) , وقد هدفت الدراسة الاخرى (المشهداني , 2000) الى إجراء مقارنة بين متوسط درجات التلاميذ بطيئي التعلم قبل تطبيق برنامج إرشادي لمعلمات التربية الخاصة وبعده . اما الدراسة الحالية فانها تهدف الى التعرف على انماط السلوك العدوانى للتلاميذ بطيئي التعلم .

اما فيما يخص حجم العينة فيختلف بين دراسة وأخرى وقد تراوح العدد بين (25) تلميذا و (501) تلميذ وتلميذة وكانت تجريبية . اما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (30) تلميذا وتلميذة وهي دراسة وصفية .

اما بالنسبة للأداة فقد اختلفت الدراسات في استخدام الاداة حيث اعتمدت دراسة (سمين, 1987) على مقياس السلوك التكيفي لبطيئي التعلم , بينما استخدمت المقابلة كأداة لجمع

المعلومات حول التلاميذ بطيئي التعلم في دراسة (العلو , 1991) . غير انه تم إعداد مقياس لملاحظة السلوك العدوانى للتلاميذ بطيئي التعلم في دراسة (دبيس , 1999) في حين أعدت الباحثة برنامجاً إرشادياً لتعديل السلوك . اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المقياس الذي أعده (دبيس) لقياس السلوك العدوانى لدى التلاميذ بطيئي التعلم ولكن بعد إجراء بعض التعديلات والتحوير لكي ينسجم مع هدف الدراسة الحالية .

### إجراءات البحث :

وتتضمن عرضاً لإجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث والعينة التي شملها وطريقة اختيارها والأداة المستخدمة في جمع المعلومات والتأكد من صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة .

### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلتين الأولى والرابعة الابتدائية ضمن صفوف التربية الخاصة لبطيئي التعلم في المدارس المشمولة بهذه الصفوف في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2005 - 2006) حيث بلغ عدد هذه المدارس (57) مدرسة موزعة على مختلف مناطق المدينة .

### عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (50) تلميذاً وتلميذة منهم (25) تلميذ وتلميذة في المرحلة الأولى و(25) تلميذ و تلميذة في المرحلة الرابعة من صفوف التربية الخاصة بواقع (5) تلاميذ من كل مرحلة في كل مدرسة مختارة من المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة في مركز مدينة الموصل والمدارس المختارة في العينة والبالغ عددها (9) مدارس وذلك لان معظم هذه المدارس تحتوي على مراحل دون اخرى مما اضطر الباحث الى اخذ كل مرحلة من مدرسة وهذه المدارس من مناطق مختلفة من المدينة توخياً للدقة في تمثيل العينة . (جدول 1) .

### الجدول (1)

يبين أسماء المدارس التي شملتها عينة البحث

ت	اسم المدرسة	المرحلة الأولى	المرحلة الرابعة	موقع المدرسة
1	الأرقم للبنين	-	5	حي البكر
2	الجهاد والبناء للبنات	5	-	=

3	الزهراء للبنات	5	5	باب الجديد
4	عزا لدين القسامة للبنات	-	5	حي سومر
5	مصعب بن عمري للبنات	5	-	حي السكر
6	مصعب بن عمري للبنين	-	5	=
7	مأرب للبنين	5	-	حي الخضراء
8	مأرب للبنات	-	5	=
9	النهضة للبنات	5	-	حي الزرافعي

### أداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على ما تيسر له من الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بالتلاميذ بطبيئي التعلم قرر الاعتماد على المقياس الذي وضع من قبل الباحث (المشهداني , 2000) بعد إجراء بعض التحوير عليه حيث أصبحت استمارة الملاحظة مكونة من (20) فقرة . (ملحق 3) .

### صدق الاداة :

يقصد بصدق الاداة قياس ما وضعت لأجله , أي ان تقيس الهدف الذي صممت لأجله. (دروزة , 1995 , 811) . ولغرض التحقق من صدق الفقرات ومدى صلاحيتها لإغراض البحث الحالي (ملحق 1) قام بعرضها على لجنة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس في كليتي التربية والتربية الاساسية (ملحق 2) حيث تم تعديل صياغة وبناء بعض الفقرات بحيث أصبحت الاستمارة مكونة من (20) فقرة صالحة ومعبرة عن الهدف وذلك من خلال حصولها على نسبة اتفاق قدرها (81 %) وهذه نسبة كافية علميا . (ملحق 3) .

## ثبات الاداة :

الاداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها او مقاربة عند تكرار تطبيقها . (ثورندايك وهيمن , 1989 , 73) . لغرض التحقق من ثبات الاداة قام الباحث بتطبيق الاستبيان على (10) من تلاميذ صفوف التربية الخاصة وبعد أسبوع تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون حصل الباحث على قيمة (82 %) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه في مثل هذه الدراسات .

## تطبيق الاستبيان :

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان قام الباحث بتطبيقه على أفراد العينة الأساسية حيث استغرقت ذلك مدة ثلاثة أسابيع وذلك لكون الاستبيان يحوي على فقرات تتطلب متابعة ودقة في تسجيل الملاحظات عن كل تلميذ وتلميذة حيث استعانت المعلمات بالسجل الخاص بالتلاميذ بطيئي التعلم .

## الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيمة الثبات بطريقة إعادة الاختبار . (عودة , احمد سليمان و خليل يوسف , 2000) .
2. حدة الفقرة لاستخراج مدى قوة تميز الفقرة .
3. الوزن النسبي (النسبة المئوية) لكل فقرة لاستخدامها في المقارنة بين المرحلتين .
4. الاختبار الزائى (Z test) لإيجاد الفروقات بين المرحلتين (الأولى والرابعة) . (أبو زينة وآخرون , 1984 , ص 281) .

## عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن عرض النتائج الإجابة على السؤالين المحددين في هدف البحث والتي هي كالتالي:

فيما يخص الهدف الأول (ما مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ بطيئي التعلم ؟) فقد أوضحت نتائج البحث ان مستوى السلوك العدوانى واضح لدى هذه الشريحة من التلاميذ فقد أشارت النتائج إلى ان هناك تفاوتاً في حدة هذه الأنماط من السلوك العدوانى . ففي المرحلة الأولى اعتبر الباحث ان النمط الذي يحصل على وزن نسبي قدره (65 %) فما فوق يعتبر واضحاً وعلى هذا الأساس فقد أشارت النتائج إلى أن الأنماط الواردة في الفقرتين (2 , 3)

من استمارة الملاحظة قد حصلت على حدة عالية قدرها (2.44 و 2.40) على التوالي ووزن نسبي قدره (81 % و 80 %) وهذا يشير إلى أن هاتين الفقرتين تمثلان نمطين حادين من السلوك العدواني . (جدول رقم 3) . بينما حصلت الفقرات (1 , 4 , 11) على حدة قدرها (2.36 و 2.32 و 2.28) على التوالي وبأوزان نسبية قدرها (78 % و 77 % و 76 %) وهذا يشير إلى وضوح السلوكيات العدوانية التي تمثلها هذه الفقرات. في حين حصلت الفقرات (5 , 6 , 7 , 10 , 12) على حدة قدرها (2.24 و 2.24 و 2.20 و 2.20 و 2.20) على التوالي وأوزان نسبية قدرها (74 % و 74 % و 73 % و 73 % و 73 %) على التوالي وهذه النتائج توضح أن أنواع السلوك العدواني الوارد في هذه الفقرات تشكل ظاهرة جلية لدى التلاميذ بطيئي التعلم . كما حصلت الفقرتان (17 , 19) على حدة قدره (2.16) لكل منهما وبوزن نسبي قدره (72 %) . و حصلت الفقرتان (8 , 18) على حدة قدرها (2.12) لكل منهما ووزن نسبي قدره (71 %) . فيما يخص الفقرتين (13 , 16) فقد حصلت كل منهما حدة قدرها (2.08) بوزن نسبي قدره (69 %) . اما الفقرة (14) فقد حصلت على حدة قدرها (2.04) ووزن نسبي قدره (68 %) . في

حاصلت الفقرتان (9 , 15) على حدة قدرها (2.00) ووزن نسبي قدره (67 %) لكل منهما . وهذه النتائج بمجملها تشير صراحة الى بروز السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم ولكل الفقرات الواردة في الاستبيان باستثناء الفقرة (20) التي حصلت على حدة قدرها (1.92) ووزن نسبي قدره (64 %) وهي بذلك تكون أدنى من النسبة التي حددها الباحث (65 %) وان كانت قريبة منها . أما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الرابعة مقارنة مع المرحلة الأولى فيلاحظ من الجدول رقم (3) انه قد حصل نوع من الانخفاض في السلوك العدواني ولكن هذا التغيير يبدو ليس بالمستوى المطلوب لان هناك احتمالات كثيرة لأسباب هذا التغيير فقد تعود إلى درجة الحالات التي يعاني منها بعض التلاميذ في المرحلتين كما أن تقدم العمر يؤثر

في تقليل حدة السلوك العدواني فضلا عن تأثير البرنامج التعليمي والإرشادي المتبع مع تلاميذ صفوف التربية الخاصة . ان النتائج تشير الى نسبة قليلة من التغيير في السلوك العدواني مما يستوجب إعادة النظر في مجمل البرنامج المستخدم ومحاولة إكمال الكادر التعليمي لهذه الصفوف من المعلمين المتخصصين بهذا النوع من التعليم (خريجي أقسام التربية الخاصة في كليات التربية الأساسية) لان معظم الكادر الحالي هم من خريجي دور ومعاهد المعلمين والمعلمات الاعتيادية جرى إدخالهم دورات قصيرة لتأهيلهم ولكن الحقيقة ان هذه الدورات غير كافية . ولزيادة التأكيد على ما ذكر أعلاه قام الباحث باستخدام الاختبار الزائبي (Z test) فأظهرت النتائج ان جميع القيم موجبة ولكنها اقل من القيمة الجدولية لـ (Z) والتي تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع

الفقرات وهذا بدوره يؤكد ان اثر برنامج التربية الخاصة غير فعال أي انه لم يؤثر بوضوح في تخفيف السلوك العدواني عند التلاميذ بطيئي التعلم في الصف الرابع الابتدائي

## الجدول (2)

يبين حدة الفقرة ووزنها النسبي و قيمة الاختبار الزائي (Z) للمرحلتين الأولى والرابعة

قيمة (Z)	المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		ت
	الوزن النسبي	حدة الفقرة	الوزن النسبي	حدة الفقرة	
0.57	%71	2.12	%78	2.36	1
1.297	% 65	1.96	%81	2.44	2
1.505	%61	1.84	%80	2.40	3
0.793	%67	2.00	%77	2.32	4
0.769	%64	1.92	%74	2.24	5
0.695	% 65	1.96	%74	2.24	6
0.909	%61	1.84	%73	2.20	7
0.824	%60	1.80	%71	2.12	8
0.804	%56	1.68	%67	2.00	9
0.86	% 65	1.96	%76	2.20	10
0.688	%64	1.92	%73	2.28	11
0.464	%67	2.00	%73	2.20	12
0.594	%61	1.84	%69	2.08	13
0.075	%67	2.00	%68	2.04	14
0.516	%60	1.80	%67	2.00	15
صفر	%69	2.08	%69	2.08	16
1.125	%57	1.72	%72	2.16	17
0.82	%60	1.80	%71	2.12	18
0.788	%55	1.64	%72	2.16	19
0.219	%61	1.84	%64	1.92	20

## التوصيات والمقترحات : أولاً. التوصيات :

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1. إعادة النظر في مجمل البرنامج التعليمي المستخدم حالياً في صفوف التربية الخاصة ومحاولة تطويره من خلال الاطلاع على تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال الحيوي .
2. التركيز أكثر على البرامج الإرشادية والتوجيهية المقدمة إلى هذه الشريحة من التلاميذ توخياً لزيادة نسبة الانخفاض في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة .
3. ضرورة عمل الجهات المختصة على جعل الكادر الإشرافي والإداري والتعليمي لصفوف التربية الخاصة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال لكي يتمكنوا من النهوض بهذه المهمة وتنفيذها بشكل علمي وناجح .
4. العمل على طبع البوسترات والملصقات التي من شأنها التقليل من السلوكيات غير المرغوبة في المجتمع والتي تظهر لدى التلاميذ بطيئي التعلم .

## ثانياً. المقترحات :

من خلال نتائج البحث يقترح الباحث بما يأتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية لإيضاح مدى فاعلية البرنامج المطبق في صفوف التربية الخاصة .
2. إجراء دراسة مقارنة بين تلاميذ صفوف التربية الخاصة وأقرانهم من التلاميذ الاعتياديين في نفس المرحلة الدراسية .
3. العمل بمبدأ تبادل الخبرات بين العاملين في حقل التربية الخاصة في العراق وأقرانهم العاملين في نفس الحقل في البلدان الأخرى وخاصة التي سبقتنا في هذا المضمار .
4. إجراء دراسة للتعرف على أنماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المحافظات الأخرى ومقارنتها مع ما هو كائن في محافظة نينوى .
5. إجراء دراسة مقارنة لأنماط السلوك العدواني لدى هذه الشريحة في بيئتين مختلفتين (شعبية ومتحضرة) للتعرف على أثر البيئة (المجتمع المحيط) في أنماط السلوك العدواني

## المصادر :

### أولاً. المصادر العربية

1. ثورنداىك , روبرت وإليزابيث هيمن (1989) القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة : عبدا لله زيد الكيلان وعبدا لرحمن عدس , مركز الكتب الأردنية , عمان , الأردن .
2. دببىس , سعيد بن عبدا لله إبراهيم (1999) مقياس تقدير السلوك العدوانى للاطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة .
3. دروزة , أفنان نظير (1995) إجراءات في تصميم المناهج , ط2 , مركز التوفيق للنشر , جامعة النجاح الوطنية , نابلس .
4. الخطيب , جمال (1994) تعديل السلوك النفساني , ط3 , 1994 .
5. رزق , سعد (1977) موسوعة علم النفس , ط1 , دار العلم للملايين , بيروت
6. الزعبي , احمد (1997) السلوك العدوانى عند الاطفال , كيف نفهمه ونتجنب حدوثه , مجلة التربية القطرية , العدد (21) بعد المائة , السنة (26) (1997) .
7. السفاشفة , محمد إبراهيم محمد (1999) أثر برنامج إرشادى في تنمية التوافق النفسى والاجتماعى لدى التلاميذ بطيئى التعلم في غرف المصادر في المدارس الأساسية الحكومية في الأردن , كلية التربية - جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
8. سمين , زيد بهلول (1987) مشكلات التكيف السلوكى للاطفال بطيئى التعلم (دراسة مقارنة) , كلية التربية - جامعة بغداد , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
9. الشربتي , مروان محمد وجدي (1990) بطء التعلم عند الاطفال , التقصي والتشخيص ط1 , كلية الطب - الجامعة المستنصرية .
10. الطعاني , حسن (1999) ممارسة معلمى المرحلة للمهارات الأساسية لإدارة المواقف التعليمية بكفاءة , مجلة أبحاث اليرموك , المجلد (14), العدد (4) لسنة 1999 .
11. العلوانى , حسين ربيع (1991) الضغوط النفسية التى يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم ومقترحات للحد منها , كلية التربية - جامعة بغداد .
12. عودة , احمد سليمان و خليل يوسف (2000) . الإحصاء للباحث فى التربية والعلوم الإنسانية , دار الأمل للنشر والتوزيع , ط 2 , عمان , الأردن .
13. عويس , سيد (1968) محاولة تفسير الشعور بالعدوان , دار الكاتب العربى للطباعة والنشر , القاهرة .
14. غريب , ماهر (1999) الاضطرابات السلوكية عند الأطفال وأساليب المساعدة فيها , مجلة الطب النفسى , أبو ظبى , العدد 6 , دولة الإمارات العربية المتحدة .

15. المشهداني , تمار محمد عزيز (2000) اثر برنامج إرشادي لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة في تعديل بعض أنماط السلوك العدوانى لدى التلاميذ بطيئي التعلم (رسالة ماجستير فى العلوم التربوية) .
16. الملىجى , حلمى (1972) علم النفس المعاصر , ط2 , دار النهضة - بيروت
17. منسى , حسن عمر شاكى (1998) مشكلات الطلبة بطيئى التعلم فى المرحلة الأساسية الأولى , مجلة المعلم والطالب , العدد 2 , دائرة التربية والتعليم , عمان - الأردن .
18. مياسا , محمد (1997) الصحة النفسية والأمراض العقلية ووقايتها وعلاجها , ط1 , دار الجيل - بيروت .
19. هول , كالفن S. (1968) مبادئ علم النفس الفر يدوى , تعريب دحا الكيال , ط1 , مطبعة العانى - بغداد .

#### ثانيا. المصادر الأجنبية :

1. Bell , Peter (1970) , Basing teaching for slow learners First published , Great Britain , Miller educational .
2. Good , Carter V. (1976) , Dictionary of Education, (3<sup>rd</sup> Ed) , New York ,Macro Hill .
3. Kirk , S.A.(1972) , Educating Exceptional children , Boston , Houghton , Mifflin company , U.S.A .
4. Medinas , Gene R. and Roland G.Johnson (1976) , Child and Adolescent Psychology , 2<sup>nd</sup> Edition , John Wiley & sons .

## الملحق (1)

جامعة الموصل  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الخاصة

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية (لبعض انماط السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم) وقد اعد استمارة ملاحظة لهذا الغرض . ونظرا لما عهدت الباحث فيكم من خبرة وعلمية عالية في هذا المجال يود الباحث الإفادة من آرائكم وإرشاداتكم بخصوص صلاحية وملاءمة فقرات هذه الاستمارة لقياس هذه الظاهرة وتعديل او حذف او إضافة ما ترونه مناسباً. مع جزيل الشكر والاحترام ...

الباحث

## السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة
1	محاولة تمزيق ملابس زملائه التلاميذ		
2	يقوم بقرص او عض او ضرب زملائه		
3	يقوم بخطف المأكولات من زملائه		
4	يقوم بتحريك مقاعد زملائه إثناء الجلوس عليها		
5	يقوم بأحداث ضوضاء وأصوات مزعجة		
6	يقوم بأحداث تشويش على المعلمة إثناء الدرس		
7	يعبث بأثاث الصف من مقاعد ومفاتيح الكهرباء		
8	تبدو عليه علامات عدم الاستقرار من خلال تحريك اليدين او القدمين عشوائيا		
9	يمزق كتب ودفاتر زملائه ويكسر أقلامهم		
10	يسحق الطباشير برجليه في أرضية الغرفة		
11	يفتح النافذة ويضربها بقوة لغلقتها		
12	يضع رجليه أمام زملائه عند خروجهم من الصف لاعتارهم		
13	يضرب زملاءه بدون سبب		
14	يبصق على زملائه ويهرب		
15	يحاول إخفاء حاجيات زملائه ليضحك ويسخر منهم عندما يبحثون عنها		
16	يوسخ ملابسه دون اكتراث		
17	يعبث بأقوال المياه ويتركها مفتوحة		
18	يتكلم إثناء الدرس من مكانه دون استئذان		
19	يقوم بالكتابة او الرسم على الجدران بهدف توسيخها		
20	يمزق الأوراق ويرميها على الأرض بلا مبالاة		
21	يرتكب الأخطاء ضد الآخرين ويحاول بإلقاء اللوم عليهم		
22	لا يهتم بملابسه ولا بمظهره الخارجي		
23	يقوم بإصدار بعض الأصوات الغريبة إثناء انشغال المعلمة		
24	يستخدم بعض الأدوات لإيذاء زملائه		

## الملحق (2)

### قائمة بأسماء لجنة الخبراء المحكمين

مكان العمل	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	ت
كلية التربية الأساسية	أستاذ مساعد	د . جاجان جمعة محمد	1
=	=	د . خشان حسن علي	2
كلية التربية	=	د . عبدالرزاق ياسين	3
كلية التربية الأساسية	=	د . احلام أديب داؤد	4
=	=	د . ثابت محمد خضير الجبوري	5
=	مدرس	أ . فتحي طة مشعل الجبوري	6

### الملحق (3)

جامعة الموصل  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الخاصة

الصيغة النهائية للاستمارة للملاحظة

أخي المعلم , أختي المعلمة

يروم الباحث إجراء دراسة لمعرفة (بعض انماط السلوك العدوانى لدى التلاميذ بطيئي التعلم) لذا يرجى قراءة الفقرات الواردة في الاستمارة بصورة جيدة ثم التأشير على كل فقرة بوضع علامة (/) أمام العبارة وفي الحقل الذي يمثل مستوى السلوك العدوانى لكل تلميذ كما يرجى تحديد المرحلة التي فيها التلميذ صاحب الاستمارة . شاكرين تعاونكم معنا

المرحلة التي فيه الطالب .....

نوع الدراسة

اعتيادية تربوية خاصة

الباحث

استمارة ملاحظة السلوك العدوانى لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة

ت	الفقرة	غالبا	احيانا	نادرا
1	يمزق ملابس زملائه التلاميذ			
2	يعتدي على زملائه بالضرب او العض او القرص			
3	يخطف المأكولات والحلوى من زملائه			
4	يزعج زملاءه بتحريك مقاعدهم إثناء الجلوس عليها			
5	يحدث ضوضاء وأصوات مزعجة			
6	يحدث تشويش على المعلم او المعلمة إثناء الدرس			
7	يعبث بأثاث الصف كالمقاعد ومفاتيح الكهرباء والمراوح			
8	يحدث أصوات بتحريك القدمين او قرقرة الأصابع			
9	يمزق الكتب وكراسات زملائه ويتلف حاجاتهم			
10	يضرب زملاءه بدون سبب			
11	يبصق على زملائه			
12	يخفي حاجيات زملائه			
13	يضحك على زملائه ويسخر منهم			
14	يتكلم من مكانه دون استئذان إثناء الدرس			
15	يوسخ الجدران والأبواب بالكتابة ورسم الخطوط العشوائية عليها			
16	يمزق الأوراق ويرميها على الأرض بلا مبالاة			
17	يرتكب الأخطاء ضد زملائه ويلقي باللائمة عليهم			
18	يستخدم بعض الآلات و الأدوات الحادة او المدببة في إيذاء زملائه			
19	لا يهتم بنظافة ملابسه وجسمه			
20	يصدر بعض الأصوات الغريبة إثناء انشغال المعلم او المعلمة بالدرس			